

Shofi Khairani¹ & Muhammad Taufiq²

^{1,2}Universitas Islam Negeri Sumatera Utara

Corresponding E-mail : shofi0302203081@uinsu.ac.id

Abstrak: Strategi pengajaran maharah kitabah yaitu cara menyusun langkah pembelajaran sebelum menyampaikan materi. Maharah kitabah memiliki kemampuan untuk mengkomunikasikan suatu ide dan gagasan manusia secara teratur dalam bentuk tulisan. Penelitian ini berfokus pada bagaimana strategi pengajaran dan faktor kesulitan pada siswa dalam mempelajari maharah kitabah. Tujuan dari penelitian ini untuk mengetahui strategi pengajaran yang diterapkan kepada siswa pada pembelajaran maharah kitabah dan mengetahui faktor yang membuat siswa sulit dalam memahami penulisan bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif karena adanya maksud dan tujuan dari peneliti untuk mengetahui dan mendeskripsikan suatu permasalahan yang ada di sekolah. Berdasarkan temuan peneliti, strategi pengajaran maharah kitabah yang digunakan oleh guru bahasa Arab adalah strategi dasar penulisan huruf Arab yaitu khatt, guru harus memperkenalkan kaidah penulisan huruf Arab terlebih dahulu secara benar, diantaranya menuliskan huruf yang tidak boleh terputus dan ditulis satu persatu, dimulai dari sebelah kanan selesai itu tingkatan siswa harus bisa membaca tulisan bahasa Arab. Selain itu, faktor kesulitan siswa dalam memahami maharah kitabah adalah hampir semua siswa yang ada di madrasah ini berasal dari SD, ketika belajar bahasa Arab guru harus memulai pembelajaran dari dasar sebab diantara siswa banyak yang belum mengenal tatacara penulisan huruf Arab. Namun, beberapa siswa memiliki latar belakang pendidikan MI sehingga sudah tidak mengalami kesulitan dalam memahami dasar penulisan bahasa Arab, faktor lain kurangnya motivasi dan dukungan para wali siswa dalam mempelajari bahasa Arab. Dengan adanya penerapan strategi pengajaran dasar melalui aspek pembelajaran khatt, siswa lebih mudah untuk memahami materi bahasa Arab selanjutnya.

Kata Kunci: Strategi, Pengajaran, Maharah Kitabah.

مخلص

استراتيجية تعليم مهارة الكتابة هي طريقة ترتيب خطوات التدريس قبل تقديم المادة. مهارة الكتابة تمتلك القدرة على نقل الأفكار والمفاهيم البشرية بشكل منظم في شكل مكتوب. يركز هذا البحث على كيفية استراتيجية التدريس والصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة الكتابة. الهدف من هذا البحث هو معرفة الاستراتيجية التعليمية التي تُطبق على الطلاب في تعلم مهارة الكتابة ومعرفة العوامل التي تجعل الطلاب يجدون صعوبة في فهم الكتابة باللغة العربية. استخدم البحث المنهج الوصفي النوعي لأن الباحثة تهدف إلى معرفة وتوصيف مشكلة معينة في المدرسة. بناءً على نتائج البحث، فإن استراتيجية تعليم مهارة الكتابة التي يستخدمها معلم اللغة العربية هي استراتيجية أساسية كتابة حروف العرابية وهي الخط، حيث يجب على المعلم تقديم قواعد كتابة الحروف العربية بشكل صحيح أولاً، ومنها كتابة الحروف التي يجب أن تكون متصلة ولا تُكتب منفصلة، وتبدأ من اليمين، وبعد ذلك يجب أن يكون الطلاب قادرين على قراءة النصوص العربية. بالإضافة إلى ذلك، من بين العوامل التي تجعل الطلاب يجدون صعوبة في فهم مهارة الكتابة هي أن معظم الطلاب في هذه المدرسة ينتمون إلى خلفيات تعليمية من المدارس الأساسية، لذلك يجب أن يبدأ المعلم بتعليمهم من الأساسيات، حيث إن العديد من الطلاب لا يعرفون كيفية كتابة الحروف العربية. ومع ذلك، فإن بعض الطلاب لديهم خلفية تعليمية من المدارس الابتدائية الإسلامية، وبالتالي لا يواجهون صعوبة في فهم أسس الكتابة باللغة العربية. هناك عامل آخر يتمثل في نقص الحافز والدعم من أولياء الأمور في تعليم اللغة العربية. من خلال تطبيق استراتيجية التدريس الأساسية عبر تعليم الخط، يجد الطلاب أنه من الأسهل فهم المواد التالية في تعلم اللغة العربية.

الكلمات الإفتاحية: استراتيجية; تعليم; مهارة الكتابة

مقدمة

تعلم اللغة العربية الذي يواجه العديد من الطلاب صعوبات فيه، على الرغم من أن تعلم اللغة العربية في الأصل ليس بالأمر الصعب. ولذا، تُعدّ الاستراتيجيات التعليمية ضرورية للمعلم لتسهيل فهم الطلاب لمادة اللغة العربية بفعالية، كي لا يواجه الطلاب صعوبات في تعلمها بعد الآن. بالطبع، عند تصميم استراتيجيات التعليم، يجب على المعلم أن يستند إلى قدرات الطلاب وملاءمتها مع محتوى الدروس. ويجب على المعلم أن يأخذ في اعتباره أيضًا مكونات أو هيكل الاستراتيجيات التعليمية، مثل تقديم المادة، ومشاركة الطلاب، وتدريب المادة، وما إلى ذلك.¹ أهمية تصميم استراتيجيات تعليمية جيدة من قِبَل المعلم تكمن في أن يساعد ذلك الطلاب على فهم مادة اللغة العربية بسهولة، خاصة في مادة مهارة الكتابة. تعلم اللغة العربية مهم جداً بالنسبة للمسلمين، لأن الكتاب المقدس أو الدليل الذي أنزله الله على أمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو باللغة العربية، كما أن معظم الأذكار والأدعية التي تُستخدم في الصلاة وفي العبادات الأخرى باللغة العربية. ولهذا السبب، يُوصى بشدة للمسلمين بتعلم اللغة العربية.

التعليم في المدارس يجب أن يعتمد على استراتيجيات لتحقيق أهداف التعلم لدى الطلاب من خلال الأساليب التي يستخدمها المعلم. ومن بين ذلك، يحتاج تعليم اللغة العربية إلى استراتيجيات خاصة لتعلم مادة اللغة العربية، خاصة في مهارة الكتابة². لا يزال هناك الكثير من الطلاب في الوقت الحاضر الذين لا يستطيعون فهم الكتابة باللغة العربية، وذلك بسبب شكل الحروف التي تحتوي على الكثير من الزوايا الحادة والانحناءات. وهذا يجعل العديد من الطلاب يتجنبون تعلمها، بحيث يقتصرون على حفظ أسماء الحروف فقط دون أن يعرفوا شكل الحروف التي ينطقونها. في هذا الصدد، تعتبر اللغة العربية عملية معقدة تتضمن العديد من الظواهر، لذلك ليس من المستغرب أن تكون لها معانٍ مختلفة لكل شخص.

استراتيجية تدريس اللغة العربية هي جهد من المعلم لنقل الدروس بطريقة يسهل فهمها من قبل الطلاب. تلعب الاستراتيجية دوراً فعالاً في العملية التعليمية، حيث تهدف إلى ضمان سير العملية التعليمية بسلاسة وتأثيرها على جودة خريجي المدرسة³. يجب على المعلم تصميم استراتيجيات تعليمية تتناسب مع مادة اللغة العربية قبل بدء

¹ Hasna Qonita Khansa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II* (2016): 53–62, prosiding.arab-um.com.

² R D Saputri et al., "Inovasi Dan Strategi Pengajaran Menulis Bahasa Arab Di Universitas Islam Negeri Mataram," ... : *Journal of Arabic ... 2*, no. 1 (2023): 1–14.

³ Syamsu Nahar et al., "Implementation Of Arabic Language Learning Strategy In Improving The Quality Of Graduates In Nurul Private Tsanawiyah Madrasah Islam, Kuala District, Langkat Regency," *At-Tarbiyat: Jurnal Pendidikan Islam* 4, no. 2 (2021): 337–347.

الدروس. كما يتعين على المعلم تعديل الاستراتيجية إذا لم تنجح الاستراتيجية السابقة في تحسين تعلم اللغة العربية لدى الطلاب، بسبب التباين في خصائص الطلاب والتغيرات في المحتوى الدراسي.

كل استراتيجية مصممة لها مزاياها وعيوبها الخاصة. الاستراتيجية التي تُعتبر جيدة وملائمة هي تلك التي تنجح في تحقيق أهداف التعلم التي يحققها الطلاب. لذلك، يجب على كل معلم اختيار الاستراتيجية الفعالة في تقديم مادة اللغة العربية للطلاب في المدرسة⁴. يجب على كل معلم إعداد استراتيجية جيدة وسهلة الفهم للطلاب بهدف تسهيل تقديم المادة وجعلها أكثر قابلية للفهم لدى الطلاب.

الدروس غير فعالة، سيواجه الطلاب صعوبة في فهم واستيعاب ما يُدرّس لهم. هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن لكل معلم استخدامها لتقديم الدروس سواء داخل أو خارج الفصل الدراسي⁵. ومع ذلك، يجب الاهتمام الجيد بوضع هذه الاستراتيجيات وتنظيمها بعناية، لضمان تحقيق الهدف المنشود من التعلم. لذلك، يجب على كل معلم تحضير استراتيجيات التدريس قبل بدء العملية التعليمية، حتى يتمكن الطلاب من فهم الدروس بسهولة أكبر.

مهارة الكتابة هي مهارة مهمة جدًا يجب تطبيقها أو تعلمها من قبل الطلاب في المدرسة، لأن الكتابة تُمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم بشكل مكتوب. بشكل عام، يُدرّس تعلم المهارة الكتابية في تعلم اللغة العربية لكي يتمكن الطلاب من تشكيل تركيب الكلمات والجمل بشكل صحيح من خلال ربط حروف اللغة العربية. أساسًا، يجب تطبيق هذه المهارة على الطلاب لكي يتعرفوا على شكل الحروف العربية ويستطيعوا كتابة اللغة العربية بسهولة. من حيث الأمر الشرعي، كأمة إسلامية يجب أن نفهم اللغة العربية لأن القرآن نفسه مكتوب باللغة العربية، والأحاديث النبوية أيضًا باللغة العربية، وبالتالي فإن مصادر التشريع في الإسلام تستخدم اللغة العربية. لهذا السبب، كمسلم يجب أن نتعلم ونتقن اللغة العربية من حيث النطق والكتابة. لأن المسلم يجب أن يكون قادرًا على قراءة القرآن والأحاديث كدليل حياة للمسلمين في العالم.

القدرة على التعبير عن الأفكار، والتواصل، وتصوير شيء ما يمكن توجيهها من خلال تكوين الكلمات والجمل باستخدام (المهارة الكتابية). هناك عدة مراحل في تحسين مهارة الكتابة: الأولى هي (الإملاء)، والثانية هي (الخط)، والثالثة هي (الإنشاء)⁶. من خلال هذه المراحل يمكن للطلاب فهم مراحل مهارة الكتابة بشكل صحيح، بدءًا

⁴ Sholihudin Al Ayubi, "Arabic Language Learning Strategy And The Problems Of Its Application At LKP Ibnu Khaldun Driyorejo Gresik," *JOSSE: Journal of Social Science and ...* 1, no. 1 (2022): 56–64.

⁵ Saputri et al., "Inovasi Dan Strategi Pengajaran Menulis Bahasa Arab Di Universitas Islam Negeri Mataram."

⁶ Mujahid Abdul Jabbar et al., "Implementasi Model Pembelajaran Kaligrafi Arab (Al-Khaṭṭu Al-Naskhi) Dalam Meningkatkan Mahārah Al-Kitābah Pada Siswa Kelas IX Di SMP Pesantren Putri Yatama Mandiri Gowa," *Education and Learning Journal* 4, no. 1 (2023): 81–89.

من كتابة الجمل بالقواعد الصحيحة حتى تكوين الكلمات والجمل بشكل سليم وصحيح في تعلم اللغة العربية. وبالطبع، مع هذا البحث يُركز المعلم على استراتيجيات التدريس للطلاب لفهم تعلم اللغة العربية بشكل أفضل، خاصة في تعلم مهارة الكتابة.

منهجية البحث

البحث النوعي هو ببساطة بحث لا يتم الحصول على نتائجه من الإحصائيات، بل يعتمد على قدرة الباحثة على توضيح الظواهر والأحداث والتفاعلات أو الموضوعات في موقف معين من وجهة نظرت الباحثة (منهجية البحث النوعي). في هذا البحث، تم استخدام المنهج النوعي الوصفي. في المنهج النوعي الوصفي، هدفت الباحثة إلى معرفة وصف استراتيجيات تدريس اللغة العربية من خلال مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة "المحروس الثانوية الإسلامية الأهلية ميدان" بمدينة ميدان. استمر هذا البحث من ١١ مايو إلى ٣١ مايو ٢٠٢٤ في مدرسة "مدرسة المتوسطة الواقعة في شارع "ذبح الحيوانات" منطقة "مبار هيلير" - بلدية "ميدان دلي" بميدان.

في هذا البحث، يتم استخدام نوعين من البيانات وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الرئيسية التي هي البيانات الأولية تُستخدم كمرجع للباحثة لتنفيذ هذا البحث، مثل البيانات التي تجدها الباحثة من خلال المقابلة، والملاحظة، وكذلك التوثيق. أما البيانات الثانية المستخدمة فهي البيانات الثانوية كدعم للبيانات الرئيسية لتعزيز صحة وجود هذه البيانات، مثل الكتب أو المقالات التي تكون على شكل مجلات والأعمال العلمية الأخرى وفقاً لموضوع البحث.

تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث تشمل إجراء المقابلات، والملاحظة، والتوثيق، وهي أساليب بحثية تهدف إلى البحث عن البيانات بشكل عميق حول الظواهر المتعلقة بموضوع الدراسة. في مرحلة إجراء المقابلات، تجرى الباحثة مقابلات مع معلم اللغة العربية حول الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية، وأجرى مقابلات مع الطلاب حول العوامل التي تسبب لهم صعوبة في تعلم مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية باستخدام الاستراتيجية التي سبق أن صممها المعلم. في مرحلة الملاحظة، قامت الباحثة بمراقبة المعلم في الفصل أثناء تقديمه المادة من خلال الاستراتيجية التي تم إعدادها قبل تنفيذها في الفصل ضمن مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية. وفي مرحلة التوثيق، قامت الباحثة بدراسة كتب التمارين، وكتب التدريس، وكتب درجات الطلاب في مادة اللغة العربية.

نتائج البحث والمناقشة

تم إجراء هذا البحث في مدرسة المحروس الثانوية الإسلامية الأهلية ميدان من خلال دراسة كيفية قيام المعلم بتدريس اللغة العربية داخل الصف باستخدام استراتيجية تم تصميمها قبل بدء الدرس. أما موضوع هذا البحث، فهو موجه إلى معلم اللغة العربية وطلاب الصف الثامن في مدرسة المحروس الثانوية الإسلامية الأهلية ميدان في هذا البحث، قامت الباحثة بمراقبة كيفية تدريس المعلم للمادة باستخدام استراتيجية تدريس اللغة العربية التي تم تصميمها من قبل معلم اللغة العربية فيما يتعلق بمادة مهارة الكتابة، وكذلك مراقبة العوامل التي تصعب على الطلاب تعلم مهارة الكتابة في درس اللغة العربية. سيتم تحليل هذه البيانات بشكل نقدي ومتسلسل وفقاً لصياغة المشكلة الموجودة.

هناك عدة أبحاث سابقة ذات صلة بهذا البحث، منها: أولاً، البحث الذي أجراه وحيد ريتونجا وديان مارتياز بعنوان "استراتيجية تعليم الكتابة في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية"، والذي تم إجراؤه في الصف التاسع من مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ باياكومبوه من الصف الثاني عشر أما نتائج هذا البحث، فقد تناولت مشكلة أن معلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ باياكومبوه يستخدم استراتيجية تدريس مهارة الكتابة التي تتماشى مع الكفاءات الأساسية (KI) والكفاءات الأساسية المحددة (KD) استناداً إلى خطة تنفيذ الدرس. (RPP) وتتألف أنشطة التدريس من الأنشطة التمهيديّة، الأنشطة الأساسية، والأنشطة الختامية. وتم تنفيذ هذه الأنشطة التعليمية باستخدام طريقة القواعد والترجمة، مع الاستفادة من كتاب المواد التعليمية للغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ باياكومبوه.^٧

ثانياً، في البحث الذي أجراه شمس نهر، زليدي، الأخرى بعنوان "تنفيذ استراتيجية تدريس اللغة العربية في تحسين جودة الخريجين في مدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة نور الإسلام منطقة كوالا، محافظة لانكات، والذي تم إجراؤه في مدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة نور الإسلام منطقة كوالا، محافظة لانكات أما نتائج هذا البحث، فقد تناولت مشكلة أن معلم اللغة العربية في تلك المدرسة يعتمد على استراتيجية تدريس باستخدام خرائط المفاهيم، وفقاً لكتاب المواد التعليمية للطلاب في مهارة الكتابة، خاصة للطلاب الذين لم يتمكنوا من كتابة الحروف العربية. كما تبدأ أنشطة الكتابة بتعلم كتابة الحروف والكلمات العربية، وما زال يُستخدم الأسلوب القديم في التدريس دون تحديد الأساليب. ومن بين المشاكل الأخرى في المدرسة هو قلة توافر وسائل الإعلام التعليمية مثل المختبر اللغوي، وانخفاض اهتمام الطلاب، وقلة الوسائل التوضيحية، مما أدى إلى عدم فعالية تدريس اللغة العربية.^٨

⁷ Mahyudin Ritonga and Dian Martias, "Strategi Pembelajaran Kitabah Dalam Upaya Peningkatan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Bagi Peserta Didik Madrasah Tsanawiyah," *Rausyan Fikr : Jurnal Pemikiran dan Pencerahan* 19, no. 1 (2023).

⁸ Nahar et al., "Implementation Of Arabic Language Learning Strategy In Improving The Quality Of Graduates In Nurul Private Tsanawiyah Madrasah Islam, Kuala District, Langkat Regency."

بناءً على العرض المقدم من نتائج البحثين السابقين، يمكن الاستنتاج أن في البحث الأول استخدم معلم اللغة العربية استراتيجية تعليم مهارة الكتابة وفقاً لخطة تنفيذ الدرس (RPP) مع استخدام طريقة القواعد والترجمة. بينما في البحث الثاني، استخدم معلم اللغة العربية استراتيجية خرائط المفاهيم التي تتماشى مع كتاب المواد التعليمية للطلاب في مهارة الكتابة، خاصة للطلاب الذين لم يتمكنوا من كتابة الحروف العربية، ولكن الأسلوب المستخدم من قبل المعلم كان الأسلوب القديم، مما أدى إلى عدم وجود تجديد في تعليم اللغة العربية. أما الفرق بين البحثين السابقين والبحث الذي سيجريه الباحث فهو يتعلق باستراتيجية المعلم في تعليم مهارة الكتابة في تدريس اللغة العربية. يهدف الباحث إلى معرفة نوع الاستراتيجية التي يستخدمها معلم اللغة العربية، وهذا ما دفع الباحث لاختيار هذا العنوان وهو "استراتيجية تعليم مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المحروس الثانوية الإسلامية الأهلية ميدان كموضوع للبحث، نظراً لوجود مشكلة في المدرسة المذكورة.

عدة أسئلة بحثية وجدها الباحث بعد إجراء الملاحظة الأولية، وهي: كيف يجب تطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكتابة على الطلاب في تدريس اللغة العربية في مدرسة المحروس الثانوية الإسلامية الأهلية ميدان؟ وهل يواجه الطلاب في هذه المدرسة صعوبة في تعلم مهارة الكتابة في تدريس اللغة العربية؟ لذا، فإن هدف هذا البحث هو معرفة كيفية قيام المعلمين بتطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكتابة وما إذا كان الطلاب في تلك المدرسة يواجهون صعوبات في تعلم مهارة الكتابة في تدريس اللغة العربية. ولذلك، شعرت الباحثة بالاهتمام لمناقشة استراتيجية تعليم مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية ميدان.

مفهوم استراتيجية التعليم

وفقاً لما ذكره نانا سُدجانا في بحث سلام الدين حول قيمة التوحيد: دراسة لاستراتيجية تعليم اللغة العربية القائمة على علم التوحيد، فإن التعليم يتمثل في عملية تشمل تصميم وتنظيم بيئة تشجع على تنمية روح التعلم لدى الطلاب وتدفعهم إلى ممارسة أنشطة تعلم جيدة. ورأي آخر قدمه محمد في بحث سلام الدين هو أن عملية التعليم تعتمد على الأهداف المحددة، حيث إن الهدف النهائي من عملية التعليم هو غرس شعور المسؤولية لدى الطلاب تجاه تحقيق أهدافهم الخاصة. أما المفكر التربوي عبد المجيد، فقد أوضح أن الاستراتيجية هي شكل من أشكال التخطيط المنظم والمخطط له، والذي يُطبَّق على الأنشطة بشكل فعال ومنهجي، بحيث تشمل الاستراتيجية المشاركين، ومحتوى الأنشطة، وعملية تنفيذها، وذلك لضمان سير العملية بشكل جيد وتحقيق النجاح المحدد من خلال الاستراتيجية

القائمة⁹. بناءً على الشرح أعلاه، يمكن فهم أن التعليم هو عملية تحدث بين المعلم والطلاب في بيئة تعليمية، بهدف جعل عملية التعليم تسير بسلاسة وفعالية وبشكل جيد.

يجب أن تحتوي استراتيجية التدريس على وصف للأساليب والإجراءات والتقنيات المستخدمة خلال عملية التعلم. بعبارة أخرى، تعتبر استراتيجية التدريس أوسع من الأساليب والتقنيات، حيث تشكل الأساليب والإجراءات والتقنيات جزءًا من استراتيجية التعليم. العلاقة بين الاستراتيجية، الهدف، والطريقة هي وحدة متكاملة تبدأ بتحديد أهداف التعلم، أي اختيار استراتيجية التدريس وصياغة الأهداف، والتي يتم تنفيذها بعد ذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب المتعلقة بعملية التعلم¹⁰. إن النجاح في استراتيجية تدريس اللغة العربية الجيدة في مهارة الكتابة لا يعتمد فقط على معلم متمكن في اللغة العربية، بل يعتمد أيضًا على معلم أو مربي قادر وكفاء في تطبيق استراتيجيته التعليمية بشكل جيد وفعال.

إستراتيجية التعليم هي نشاط تربوي يقوم به كل معلم وطالب من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال وكفاء. هناك العديد من الصعوبات التي يواجهها الطلاب في كتابة اللغة العربية، وهناك أيضًا العديد من العوامل التي تؤثر على مهارة الكتابة لدى الطلاب، مما يؤدي إلى نتائج كتابية أقل مهارة، بما في ذلك مهارات التحدث والقرءة. خاصة للمبتدئين الذين لم يواجهوا تعلم اللغة العربية من قبل، فإن بعض الطلاب يكتبون الحروف أو النصوص العربية من اليسار إلى اليمين، كما أنهم يخطئون في كتابة الكلمات أو الجمل من حيث استخدام الحروف أو ترتيب الكلمات والجمل. يجب على المعلم أيضًا مراعاة ترتيب الاستراتيجيات في التعليم لتجنب سوء الفهم للمادة التي يتم تدريسها¹¹. يمكن الاستنتاج أن إعداد استراتيجية مناسبة لتدريس اللغة العربية وفقًا لترتيب استخدام الحروف وترتيب الجمل، خاصة للمبتدئين في تعلم اللغة العربية، كمعلم أو كمرابي يجب عليه مراعاة الدقة في إعداد استراتيجيته التعليمية.

تقسيم طرق واستراتيجيات تعلم مهارة الكتابة إلى ثلاثة أقسام: الأول في المستوى (مبتدئ)، المستوى (متوسط)، والمستوى المتقدم (عالٍ) أو (المتقدمين) الذين يكونون في مستوى عالٍ أو الطلاب الماهرين في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن الطرق والاستراتيجيات التعليمية المقدمة هنا ليست متميزة بشكل صارم وفقًا لقدرة الطلاب¹². في تطبيق استراتيجيات التعليم، لا يمكن للمعلم التمييز بين استراتيجيات تدريس المادة لأن الطلاب يجب أن يحققوا

⁹ Siti Nur Holiza Hasibuan Salamuddin, "NILAI-NILAI KETAUHIDAN: TELAHAH STRATEGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS ILMU TAUHID," *Refletika* 18, no. 1 (2023): 85–105.

¹⁰ Faqzal Hadi Putra et al., "Strategi Pembelajaran Maharah Kitabah Di Ma'had Al-Jami'ah UIN Mataram," *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 2, no. 1 (2023): 79.

¹¹ Nurul Hikmah Mubasyarah, "إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج" (Rally Coach) (إستراتيجية مدرب التجمع)، في تعليم مهارة الكتابة للمبتدئين بجامعة مولان مالك (2022): 580-588.

¹² Ayubi, "Arabic Language Learning Strategy And The Problems Of Its Application At LKP Ibnu Khaldun Driyorejo Gresik."

الهدف التعليمي معًا فيما يتعلق بالمادة التي يتم تدريسها. يجب على المعلم أن يختار الاستراتيجية المناسبة عندما يرغب في تطبيقها في الفصل، بحيث لا تكون صعبة للغاية ولا سهلة للغاية لفهم الطلاب الذين لديهم قدرات مختلفة في فصل واحد. أحد عناصر التعليم هو الاستراتيجية، لأنه في الاستراتيجية توجد عناصر ضرورية مثل السلوك، الثقة بالنفس لدى المعلم، التنظيم، الاتصال، التركيز، التغذية الراجعة، المراقبة، الانتباه للأسئلة، وتكرار الاستنتاجات¹³. إن عنصر التعليم في إنشاء استراتيجية التدريس مهم للغاية لأنه بوجود هذا العنصر يمكن أن يتم سير عملية التعلم بسهولة.

يجب على المعلم أن يأخذ في الاعتبار أن استراتيجية تدريس مهارة الكتابة هي أعلى مهارة مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى، وبالتالي من الضروري اختيار الاستراتيجية المناسبة. هذا لا ينفي أهمية اختيار الاستراتيجية الصحيحة في التعليم¹⁴. لذلك، عند اختيار استراتيجية الكتابة، من الأفضل مراعاة بعض الأمور التالية:

الأول: قبل اختيار طريقة واستراتيجية تدريس مهارة الكتابة، يجب على المعلم أولاً أن يأخذ في اعتباره الدافع لدى الطلاب، لأن الطلاب لديهم دوافع مختلفة عند تعلم لغة معينة، مثل الطلاب الذين لديهم لغة أم تستخدم اللغة العربية. على سبيل المثال، فإن الدافع الذي قد يكون لديهم هو تعلم الكتابة ليصبحوا كاتباً محترفين، لأن هؤلاء الطلاب عادة ما يكونون على دراية بأساسيات المفردات باللغة العربية. أما الطلاب الذين لا يتحدثون العربية كلغة أم (اللغة الثانية)، فعلاوة على تحسين مفرداتهم، يجب عليهم أيضاً إتقان المفردات بشكل أفضل لكتابة اللغة العربية بشكل صحيح وجيد.

الثاني: الخلفية الأكاديمية للطلاب في إتقان مهارة الكتابة (مهارة الكتابة) تتطلب منهم إتقان العديد من المفردات في اللغة العربية، لأنه بدون إتقانها يصبح من الصعب جداً كتابة الأعمال باستخدام اللغة العربية. لذلك، يجب على المعلم أن يولي اهتماماً للطلاب الذين يجلسون في فصل واحد لأن لديهم خلفيات أكاديمية مختلفة. ولهذا السبب، فإن دور المعلم هنا هو توجيه الطلاب بأقصى قدر ممكن لمساعدتهم في تطوير المهارات اللغوية وزيادة رغبتهم في التعلم.

¹³ Ade Destri Deviana et al., "Learning Strategies For Writing Skills With Self-Efficacy Based/ استراتيجيات استراتيجيات", *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 5, no. 1 (2022): 115–125.

¹⁴ Dedi Mustofa, "Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab Strategi Pembelajaran Bahasa Arab : Kemahiran Al-Kitabah (Arabic Learning Strategy : Writing Skills)", *Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2021): 178

الثالث: الوقت أثناء التعلم: من الضروري تنظيم وقت الطلاب داخل الفصل الدراسي وكذلك الوقت المخصص للقاءات المباشرة، لأن أهداف التعلم غالباً ما لا تتحقق بسبب عدم وضوح تخصيص الوقت للطريقة والاستراتيجية المستخدمة.

الرابع: الوسائل التعليمية هي أداة مهمة تساعد المعلم في تقديم محتوى المادة التعليمية وتحفيز الطلاب. ومع ذلك، فإن استخدام وسائل غير مناسبة قد يؤدي إلى عدم سير عملية التعلم بشكل جيد أو عدم تحقيق الأهداف التعليمية، لأن اختيار الوسائل المناسبة للتعليم قد لا يكون دقيقاً.

الخامس: يساعد التقييم الطلاب في معرفة مستوى قدرتهم، مثل درجة النجاح في تكوين الكلمات والجمل. يجب الانتباه إلى قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية، بما في ذلك استخدام علامات الترقيم، ودقة بنية الجمل، والمعاني الواضحة والدقيقة. التقييم هو عملية مهمة يقوم بها المعلم خلال جميع أنشطة التعليم، بما في ذلك تخطيط الدروس. تهدف هذه البرامج التعليمية إلى مساعدة الطلاب على فهم كيفية تحقيق أهداف التعلم المحددة¹⁵. يجب على المعلم أيضاً أن يكون دقيقاً في تقديم المادة من خلال الاستراتيجية التي تم إعدادها أو تخطيطها لتحقيق أهداف تعلم مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية.

مفهوم مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي إحدى الوسائل التي يستخدمها الفرد أو المجموعة للتواصل حول شيء ما يفكرون فيه باستخدام عمل كتابي يمكن قراءته بشكل جيد وواضح وفقاً للقواعد المحددة. وكذلك الحال مع المهارات الأربعة الأخرى وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، ومهارة القراءة¹⁶. وبذلك يمكن للكاتب أن يستنتج أن القدرة على اللغة العربية لا تقتصر فقط على استخدام مهارة الكلام، الاستماع، والقراءة، بل يمكن أيضاً من خلال مهارة الكتابة، حيث يمكن للفرد أن يعبر عن أفكاره من خلال التعبير بالكتابة التي يمكن قراءتها بوضوح، وصورة يمكن رؤيتها بوضوح، وما إلى ذلك.

كلمة "مهارة الكتابة" مأخوذة من اللغة العربية، حيث أن كلمة "مهر" مأخوذة من اسم المصدر "مهارة" والتي تعني المهارة أو البراعة، بينما الفعل هو "كتب- يكتب" مع المصدر "كتابة" والذي يعني الكتابة أو النص. كلمة "مهارة الكتابة" هي أصل كلمة في اللغة العربية مأخوذة من اسم المصدر الذي يعني مهارة الكتابة، والتي ستستخدم لاحقاً للطلاب في تعلم اللغة العربية بحيث يمكن قراءتها بوضوح وفقاً للقواعد الأساسية المحددة. تعريف مهارة الكتابة وفقاً

¹⁵ Ibid.

¹⁶ Arjuna Dwi Maulana et al., "Pengaplikasian Seni Kaligrafi Dalam Meningkatkan Maharah Kitabah : Perspektif Sejarah," *TA'RIM* - 5, no. 1 (2024): 14 hal.

للقاموس الكبير للغة الإندونيسية هو قدرة الشخص على استخدام اللغة مثل الكتابة والقراءة والاستماع أو التحدث. بينما تعتبر مهارة الكتابة واحدة من أنواع المهارات اللغوية العربية التي يجب على الطلاب إتقانها. لقد فهم بعض الناس معنى الكتابة. يرى نور خاليس بن نفسه في بحث خفيفة أن الكتابة هي إحدى الوسائل للتعبير عن المشاعر أو الأحاسيس المخزونة في القلب من خلال الصور والأشكال اللفظية الحرفية أو عن طريق الجمع بين الكلمات الصحيحة بما يتوافق مع اكتمال الفهم الشامل¹⁷. مهارة الكتابة (مهارة الكتابة) هي واحدة من المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها الطلاب لأنه من خلال مهارة الكتابة يمكن للطلاب تشكيل نص يتم دمج مع الكلمات والجمل الصحيحة من خلال المشاعر والفهم وأيضاً أفكار الإنسان لتصبح عملاً كتابياً.

تعتبر تعلم مهارة الكتابة أيضاً لها دور مهم في تسجيل، ونقل، وتوثيق، وإيصال المعلومات للمستفيدين، مما يمكن أن يؤثر على القارئ¹⁸. من خلال تعلم مهارة الكتابة، يتمكن الكاتب من التعبير عن آرائه وأفكاره بشكل واضح من خلال الكتابة، مما يساعد في توصيل المعلومات بشكل فعال وسهل للفهم للقارئ.

يقول علماء الأنثروبولوجيا أنه عندما يكتب شخص ما، يبدأ التاريخ فعلياً. تتضمن معرفة الجوانب في النصوص الكلمات المستخدمة (في القاموس، واختيار الكلمات)، والتعبيرات، والتنوع، والثقافة، والفن، بالإضافة إلى الأعمال الأخرى التي يتم إنتاجها من خلال الشكل المكتوب¹⁹. الكتابة هي عمل فكري وأفكار الإنسان التي يتم التعبير عنها في المعرفة. من خلال الكتابة يمكن حفظ المعرفة بشكل جيد، مثل الكتابات الموجودة على الورق حالياً في المكتبات أو المتاحف حول المعرفة. وفقاً لأحمد فؤاد في كتابه حول استراتيجيات تعلم مهارة الكتابة، يذكر أن عملية تعلم مهارة الكتابة تمر بمراحل معينة تتبع مبدئاً عاماً في التعليم، وهو البدء من المواد الأسهل ثم الانتقال إلى الأصعب²⁰. كل مرحلة في هذه العملية تؤثر بشكل كبير على المرحلة التالية من التعلم.

في نشاط مهارة الكتابة، تتضمن العناصر المهمة إتقان اللغة المكتوبة، بما في ذلك المفردات، التركيب، الجمل، الفقرات، الإملاء، البراغماتية، وما إلى ذلك²¹. يجب أن تتوفر هذه العناصر الأساسية في إتقان اللغة، خاصة في مهارة الكتابة. يتطلب تعلم مهارة الكتابة تقنيات واستراتيجيات تعلم دقيقة. في هذه المرحلة، سيتعلم الطلاب كيفية

¹⁷ Safirah Khafifah, “فعالية تعلم الخط العربي في تعليم مهارة الكتابة لدى تلاميذ مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بوغور” (شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠٢٢).

¹⁸ Muhammad Fauzi and Muhammad Thohir, “Pembelajaran Kaligrafi Arab Untuk Meningkatkan Maharah Al-Kitabah,” *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (2020): 226.

¹⁹ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikasi*, ed. Y. Rendy, Pertama. (Jakarta: PREDANA MEDIA GROUP, 2015).

²⁰ Ahmadi and Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, ed. Hamidah, pertama. (yogyakarta, 2020).

²¹ Saputri et al., “Inovasi Dan Strategi Pengajaran Menulis Bahasa Arab Di Universitas Islam Negeri Mataram.”

التعبير عن الأفكار والآراء من خلال الكتابة، ومن المعروف أن التعبير عن الأفكار والآراء في شكل كتابة ليس بالأمر السهل. لذلك، من الضروري اختيار استراتيجية التعليم بعناية لضمان أن الطلاب يمكنهم تحقيق أهداف تعلم مهارة الكتابة بشكل صحيح وجيد²². الطلاب الذين يعبرون عن أفكارهم في شكل كتابة سيحققون تأثيراً إيجابياً، حيث يمكنهم إنتاج نصوص جيدة والابتكار بقدراتهم في مهارة الكتابة.

استراتيجية تعليم مهارة الكتابة في مدرسة الحروس الثانوية الإسلامية الأهلية ميدان

وفقاً لعبد الحميد في بحث سخالد ناصيون، هناك ثلاثة جوانب مهمة في مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية، وهي المراحل التي يجب تعليمها للطلاب في الفصل مع فهم مهارة الكتابة، مثل فهم القراءة والخط، والإملاء، والإنشاء. في فهم القراءة والخط، تُعد هذه المرحلة الأكثر أساسية للتعرف على الحروف والقراءة باللغة العربية بشكل جيد قبل الدخول في مرحلة الإملاء والإنشاء. أما في مرحلة الإملاء، فهي مقسمة إلى ثلاث مراحل: **الإملاء المنقول**: هو عملية نسخ النص أو الرسم البياني أو الجدول وفقاً لمحتواه. **الإملاء المنظور**: الذي يشير إلى عملية كتابة نص أو رسم أو صورة بدون النظر إليه، ولكن بعد قراءته ومشاهدته أولاً. **الإملاء الاختباري**: هو كتابة ما يُقرأ مباشرة. أما الإنشاء (الكتابة الإبداعية)، في سياق تعلم الكتابة، فتبدأ المرحلة بتعلم كتابة الحروف (الخط). في هذه المرحلة، يتعلم المبتدئون الذين لا يعرفون كتابة الحروف العربية من البداية، مثل كتابة الحروف بشكل منفصل قبل تعلم كتابة الحروف المتصلة. ثم تأتي مرحلة النسخ (النقل) وهي إعادة كتابة النص المقروء بعد التمرن على كتابة الحروف المنفصلة والمتصلة. بعد ذلك، تأتي مرحلة الإملاء، حيث يكتب الطلاب ما سمعوه ويعيدون كتابته. وتنقسم مهارة الإنشاء إلى مرحلتين. **الإنشاء الموجه**: الذي يركز على إتقان البنية، مثل تحويل الجمل، تكوين الجمل، إكمال الجمل، الإجابة على الأسئلة، شرح الصور، وغيرها. **الإنشاء الحر**: وهو المرحلة الأعلى في الكتابة، حيث يُقسم إلى الأشكال الوصفية، السردية، والجدلية عد هذا التعلم جزءاً كبيراً من الأهداف التعليمية التي يجب على الطلاب إكمالها، خاصة أولئك الذين يتعلمون اللغة العربية، ويمكن أن يكون مرجعاً لمعلمي اللغة العربية لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب تدريجياً، بدءاً من المدرسة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية²³. من خلال تطبيق الجوانب المهمة في تعلم مهارة الكتابة، سيتم تنظيمها وفقاً للقواعد الأساسية الصحيحة في المواد التعليمية التي سيتم تدريسها من خلال الاستراتيجيات التعليمية الفعالة التي يستخدمها المعلم.

²² Mustofa, "Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab Strategi Pembelajaran Bahasa Arab : Kemahiran Al-Kitabah (Arabic Learning Strategy : Writing Skills)."

²³ Sahkholid Nasution et al., "Implementasi Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Pembelajaran Maharah Kitabah," *Jurnal Yudistira : Publikasi Riset Ilmu Pendidikan dan Bahasa* 2, no. 1 (2023): 28–38.

وفقاً لما ذكره أحمدى وأوليا مستيكا إلماني في كتابهما "منهجية تعليم اللغة العربية"، فإن عملية تعليم مهارة الكتابة تتبع مراحل معينة وفقاً لمبدأ عام في التعلم، وهو البدء بالمواد الأسهل ثم الانتقال إلى الأصعب. كل مرحلة في هذه العملية تؤثر بشكل كبير على المراحل التالية في عملية التعليم. توجد مراحل معينة في تعليم الكتابة، منها ما يلي :
الكتابة (الخط) - تعليم المبتدئين كيفية إمساك أداة الكتابة وكتابة الحروف العربية باستخدام الكتاب الموجود أمامهم. النسخ (النقل) - بعد أن يتعلم الطلاب كتابة الحروف المتصلة، يُطلب منهم نسخ الدروس المقروءة التي تعلموها من الكتاب المدرسي. الإملاء - يقوم الطلاب بالتدرب على نسخ النصوص التي سبق لهم كتابتها لمدة طويلة. الإنشاء الموجه - تعلم كيفية كتابة الحروف والإملاء من خلال جمل موجهة ومنظمة. الإنشاء الحر - في هذه المرحلة، يتطور الطلاب إلى الكتابة الحرة بشكل مستقل²⁴.

وفقاً لفخر الرزي وإرتا محي الدين في كتابهما الذي يحمل عنوان "تعليم اللغة العربية"، يوضحان أن مبدأ الخطوات في التعلم هو البدء بالمواد الأسهل ثم الانتقال تدريجياً إلى المواد الأكثر صعوبة. يتم تطبيق هذا المبدأ في تعلم الكتابة بدءاً من الخط، حيث يجب تعلم كيفية رسم الخطوط مثل الانحناءات، وكيفية البدء والإنهاء. ثم النسخ، وهو التدرب على الكتابة المستمرة من خلال نسخ النصوص الموجودة. بعد ذلك يأتي الإملاء، حيث يتم اختبار القدرة على كتابة ما سمعه الطالب، ويجب أيضاً أن يتم التدريب على النسخ بشكل متزامن وتطويره بشكل جيد. ثم تأتي مرحلة الكتابة المنظمة، وبعدها الكتابة الحرة²⁵.

بناءً على الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحث في مدرسة المحروس الثانوية الإسلامية الأهلية ميدان، تبين أن هناك عدة استراتيجيات تعليمية يطبقها معلم اللغة العربية في تدريسه، وهي التعرف على كتابة الحروف العربية، نسخ الكتابة العربية من الكتاب المدرسي، وقراءة النصوص العربية. من بين هذه الاستراتيجيات، فإن الاستراتيجية الأكثر شيوعاً التي يطبقها المعلم هي التعرف الأساسي على كتابة الحروف العربية، لأن الطلاب يُطلب منهم أولاً تعلم كتابة الحروف العربية قبل الوصول إلى مرحلة النسخ وقراءة النصوص العربية، حتى يتمكنوا بسهولة من التقدم إلى المرحلة التالية وهي المواد المتقدمة مثل النسخ وقراءة النصوص العربية. بناءً على الاستراتيجيات التي تطبق على طلاب مدرسة المحروس الثانوية الإسلامية الأهلية ميدان، هناك عدة جوانب في تطبيق استراتيجيات التدريس التي يتبعها المعلم وهي (الخط)، (الإملاء)، و(الإنشاء). من بين هذه الجوانب الثلاثة، الأكثر استخداماً من قبل المعلم هو (الخط)، لأن هذا الجانب مرتبط بالاستراتيجية التي يستخدمها معلم اللغة العربية، وهي تعليم الطلاب من أساسيات تعلم اللغة العربية فيما يتعلق بالتعرف على كيفية كتابة الحروف العربية بشكل صحيح.

²⁴ Ahmadi and Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.

²⁵ Aziz Fakhurrozi and Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, kedua. (Jakarta, 2012).

وهذا أيضًا من العوامل التي تجعل الطلاب يواجهون صعوبة في تعلم مهارة الكتابة في مادة اللغة العربية. ومن العوامل الأخرى التي تجعل الطلاب يجدون صعوبة في فهم مهارة الكتابة، بناءً على نتائج المقابلات التي تجراها الباحثة مع الطلاب في مدرسة المحروس الثانوية الإسلامية الأهلية ميدان، هو قلة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، وذلك بسبب قلة ممارستهم لكتابة الحروف العربية، مما يجعل أيديهم غير مرنة. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي الحروف العربية على العديد من الانحناءات والزوايا الحادة، مما يجعل الطلاب أقل اهتمامًا بتعلم اللغة العربية. لهذا السبب، يختار معلم اللغة العربية في مدرسة المحروس الثانوية الإسلامية الأهلية ميدان استخدام الاستراتيجية الأساسية من خلال استراتيجية تعليم الخط حتى يتمكن الطلاب من فهم أساسيات تعلم اللغة العربية بسهولة. ومع ذلك، ليس جميع أولياء الأمور على هذا النحو، فقط أولياء الأمور المشغولون بالعمل هم الذين لا يتابعون تعليم أبنائهم بشكل جيد ولا يعرفون مدى فهم أبنائهم للمواد الدينية. ولتحقيق نتائج تعليمية مثالية، يمكن للمعلم أن يتعاون بشكل جيد مع أولياء الأمور لتحسين جودة تعليم الطلاب.

إن استراتيجية التعليم ترتبط أيضًا بالطريقة التعليمية، ولذلك يرى معلم اللغة العربية أنه يجب أن يبدأ الطلاب تعلم اللغة العربية من الأساسيات، مثل فهم الحروف واحداً تلو الآخر، وبعد ذلك يجب أن يكون الطالب قادرًا على قراءة النصوص العربية. وتكمن صعوبة المعلم في تطبيق هذه الاستراتيجية في أن جميع الطلاب في المدرسة تقريباً لديهم خلفية تعليمية من المدارس الابتدائية، مما يجعل من الصعب على المعلم تعليم اللغة العربية لهم، بينما لا يتضمن المنهج في المرحلة المتوسطة التعريف بالحروف العربية أو تعليم القراءة خطوة بخطوة، حيث يُفترض في المنهج أن الطالب قد أصبح قادراً على التعرف على اللغة العربية أو الحروف. هذا هو السبب الذي يجعل المعلم يواجه صعوبة في تعليم اللغة العربية، حيث يضطر إلى تعليم الحروف العربية واحدة تلو الأخرى للطلاب. ومع ذلك، يدرك المعلم أن بعض الطلاب الذين يمتلكون خلفية في أساسيات اللغة العربية التي درسوها في مرحلة مدرسة دينية ابتدائية قادرون على التعرف على الحروف وقراءة اللغة العربية، مما يسهل على المعلم في تقديم المواد لهم. في هذه المدرسة، يشعر المعلمون وكأنهم يتعاملون مع طلاب من المرحلة الابتدائية، حيث يجب عليهم تعليم الحروف الهجائية ثم يحثونهم على قراءة النصوص العربية، مما يسبب بعض الصعوبات في هذا المجال. بينما المنهج الحالي لمادة اللغة العربية يتطلب من الطلاب التعرف على مواضيع مثل الحوار والفعل المضارع والفعل الماضي، إلا أن الطلاب لم يتمكنوا بعد من فهم هذا المنهج، وبالتالي يجب على المعلم أن يبدأ من الأساسيات حتى يتمكن من الوصول إلى مستوى المنهج الحالي. وبالتالي، فإن الطلاب يتمكنون من فهم اللغة العربية تدريجياً كل يوم لتحقيق أهداف المنهج التعليمي من خلال الاستراتيجية الأساسية وهي الخط التي طبقها المعلم على طلابه.

من المؤكد أن معلمي المدارس الدينية يرغبون في وجود برنامج من وزارة التربية والتعليم، وخاصة في مجال التعليم الديني، حيث يكون من الضروري أن يلتزم الطلاب الذين يدرسون في المدارس الدينية بدراسة اللغة العربية، بينما يجب على

الطلاب الذين يدرسون في المدارس الاساسية (SD) أن يلتحقوا بدروس إضافية مثل الدراسة في "مدارس دينية تعليم أولية (MDTA) " في فترة بعد الظهر. وذلك حتى لا يواجه معلمو المدارس الثانوية الدينية صعوبات في تدريس المواد الدينية ويكون الطلاب قادرين على قراءة القرآن الكريم بشكل جيد وصحيح، بالإضافة إلى فهم اللغة العربية، لأن المواد الدينية لا تنفصل عن اللغة العربية. ثم إنه بالنظر إلى الصعوبات الكبيرة التي يواجهها معلمو المدارس الثانوية الدينية في مدينة ميدان، فإن هناك تطلعا كبيرا نحو الحكومة لتوفير برنامج إلزامي يتطلب من الطلاب الذين يلتحقون بالمدارس الثانوية العامة والخاصة أو مدارس الثانوية الإسلامية (MTS) أن يحصلوا على شهادة (MDTA) مدرسة دينية تعليم أولية، بحيث لا يضطر المعلمون الذين يدرسون في المرحلة الثانوية الدينية إلى تعريف الطلاب بأساسيات اللغة العربية، مثل الحروف الهجائية وكيفية تكوين الكلمات والجمل باللغة العربية.

الخطوات التي يجب تطبيقها على الطلاب في تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكتابة هي البدء بتعريف الحروف وكيفية الكتابة باللغة العربية، حتى أن بعض الطلاب لا يعرفون نظام اللغة العربية الذي تم دراسته في المدارس الأساسية (SD) حيث لا يعرفون كيفية البدء في الكتابة، وكانوا يبدؤون من الجهة اليسرى. ولكن عندما يدخلون إلى المدرسة الدينية، يركز المعلم على أن كتابة اللغة العربية يجب أن تبدأ من الجهة اليمنى. معلم اللغة العربية في مدرسة المحروس بمدينة ميدان لا يستخدم دليلاً مكتوباً لتعليم قواعد اللغة العربية في كتاب واحد، ولكن يحصل معلم اللغة العربية على معرفة قواعد اللغة العربية مثل الكتابة وغيرها من خلال المعرفة التي تم تعلمها من العلماء أو المعلمين السابقين. هذه هي الأساس الذي يستخدمه معلم اللغة العربية في مدرسة المحروس لتعليم قواعد اللغة العربية للطلاب. التغيير في الاستراتيجية الذي يقوم به معلم اللغة العربية ليس كثيراً لأن اللغة العربية هي لغة ثابتة، ولكن فقط عندما يتعلق الأمر بمواد جديدة يحدث تغيير في صياغة استراتيجية تعليم اللغة العربية بما يتناسب مع المنهج المقرر للغة العربية على مستوى المدارس المتوسطة الإسلامية والذي تم تحديده من قبل وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. نتائج هذا البحث هي أنه من خلال تطبيق المعلم لاستراتيجية التعليم الأساسية من خلال تعليم الكتابة حول كيفية كتابة الحروف العربية والتركيز على الطلاب لتعلم اللغة العربية أكثر، لم يعد الطلاب يواجهون صعوبات ويسهل عليهم فهم تعلم اللغة العربية في المواد الأكثر صعوبة في الكتاب المدرسي في مدرسة. المحروس الثانوية الإسلامية الأهلية ميدان.

خاتمة

الاستنتاج أن معلم اللغة العربية في مدرسة المحروس الثانوية الإسلامية الأهلية ميدان يستخدم استراتيجية تعليم مهارة الكتابة في تعلم اللغة العربية، وهي استراتيجية تعليمية تعتمد على تقديم أسس كتابة الحروف العربية من خلال تعليم الخط أو تعليم الحروف الأساسية للغة العربية. هذا الأسلوب التعليمي يرتبط باستراتيجية المعلم تجاه الطلاب من خلال البدء من الأساسيات، مثل تعريفهم بكل حرف عربي على حدة، والبدء في الكتابة من اليمين وليس من

اليسار، واستخدام الوسائل المتاحة مثل السبورة والمسطرة لتمثيل أشكال الحروف، مع التأكيد على كتابة الحروف بطريقة متصلة وليست منفصلة. بالإضافة إلى ذلك، تكمن صعوبة الطلاب في تعلم مهارة الكتابة ضمن تعلم اللغة العربية في بعض العوامل، منها أن الطلاب في مدرسة المحروس لديهم خلفيات تعليمية من المدارس الأساسية (SD)، لذا يواجهون صعوبة في فهم الطريقة الصحيحة لكتابة الحروف العربية. كما أن هناك نقصاً في دعم الآباء لتشجيع الطلاب على تعلم العلوم الدينية، وخاصة تعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى قلة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، وعدم توفر الموارد والمرافق التي تدعم تعلم اللغة العربية في المدرسة. لذلك، يطبق معلم اللغة العربية في مدرسة المحروس باستمرار استراتيجيات تعليم مهارة الكتابة في تعلم اللغة العربية، مع التركيز على تشجيع الطلاب على تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكتابة. وذلك لأن طلاب المرحلة المتوسطة يجب أن يكونوا قادرين على التعرف على الحروف وأشكال الكتابة التي يقرؤونها. ومن خلال تطبيق هذه الاستراتيجيات الأساسية عبر تعليم الخط، لا يواجه الطلاب بعد الآن صعوبة في التعلم، بل يصبحون قادرين على فهم المواد اللاحقة بشكل أسهل، حيث يكون لديهم معرفة جيدة بأساسيات الكتابة واللغة العربية.

المراجع

- Ahmadi, and Aulia Mustika Ilmiani. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Edited by Hamidah. Pertama. Yogyakarta, 2020.
- Ayubi, Sholihudin Al. "Arabic Language Learning Strategy And The Problems Of Its Application At LKP Ibnu Khaldun Driyorejo Gresik." *JOSSE: Journal of Social Science and ...* 1, no. 1 (2022): 56–64.
- Deviana, Ade Destri, Lailatul Qomariyah, Faisal Mubarak, and Akhmad Sauqi Ahya. "Learning Strategies For Writing Skills With Self-Efficacy Based/ استراتيجيات تعليم مهارة الكتابة بضوء الكفاءة الذاتية." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 5, no. 1 (2022): 115–125.
- Fakhrurrozi, Aziz, and Erta Mahyudin. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Kedua. Jakarta, 2012.
- Fauzi, Muhammad, and Muhammad Thohir. "Pembelajaran Kaligrafi Arab Untuk Meningkatkan Maharah Al-Kitabah." *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (2020): 226.
- Hasna Qonita Khansa. "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab." *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II* (2016): 53–62. prosiding.arab-um.com.
- Jabbar, Mujahid Abdul, Megawati Watngil, Nurfarida Nurfarida, and Ansar Ansar. "Implementasi Model Pembelajaran Kaligrafi Arab (Al-Khattu Al-Naskhi) Dalam Meningkatkan Mahārah Al-Kitābah Pada Siswa Kelas IX Di SMP Pesantren Putri Yatama Mandiri Gowa." *Education and Learning Journal* 4, no. 1 (2023): 81–89.
- Khafifah, Safirah. "فعالية تعلم الخط العربي في تعليم مهارة الكتابة لدى تلاميذ مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية." *بوغور*. "شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠٢٢
- Maulana, Arjuna Dwi, Nayla Khalisa, Siti Nadiyyana, and Sahkholid Nasution. "Pengaplikasian Seni Kaligrafi Dalam Meningkatkan Maharah Kitabah : Perspektif Sejarah." *TA'RIM - 5*, no. 1 (2024): 14 hal.
- Mubasyarah, Nurul Hikmah. "في تعليم مهارة الكتابة للمبتدئين بجامعة (Rally Coach) إستراتيجية مدرب التجمع." *مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج* " (٢٠٢٢): ٥٨٠-٥٨٨
- Muradi, Ahmad. *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikasi*. Edited by

- Y. Rendy. Pertama. Jakarta: PREDANA MEDIA GROUP, 2015.
- Mustofa, Dedi. “Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab Strategi Pembelajaran Bahasa Arab : Kemahiran Al-Kitabah (Arabic Learning Strategy : Writing Skills).” *Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2021): 178.
- Nahar, Syamsu, Zulheddi, Zulhafnita, and M. Fajri Syahroni Siregar. “Implementation Of Arabic Language Learning Strategy In Improving The Quality Of Graduates In Nurul Private Tsanawiyah Madrasah Islam, Kuala District, Langkat Regency.” *At-Tarbiyat: Jurnal Pendidikan Islam* 4, no. 2 (2021): 337–347.
- Putra, Faezal Hadi, Baiq Ummi Kalsum, Haryati Haryati, Rifki Usmandi, and Suparmanto Suparmanto. “Strategi Pembelajaran Maharah Kitabah Di Ma’had Al-Jami’ah UIN Mataram.” *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 2, no. 1 (2023): 79.
- Ritonga, Mahyudin, and Dian Martias. “Strategi Pembelajaran Kitabah Dalam Upaya Peningkatan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Bagi Peserta Didik Madrasah Tsanawiyah.” *Rausyan Fikr : Jurnal Pemikiran dan Pencerahan* 19, no. 1 (2023).
- Sahkholid Nasution, Lola Irnis Lorenza, Aulia Unnisa, Ja’alna Salwinur Baeha, Andini Rahmawati, and Adil Rambe. “Implementasi Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Pembelajaran Maharah Kitabah.” *Jurnal Yudistira : Publikasi Riset Ilmu Pendidikan dan Bahasa* 2, no. 1 (2023): 28–38.
- Salamuddin, Siti Nur Holiza Hasibuan. “Nilai-Nilai Ketauhidan : Telaah Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Ilmu Tauhid.” *Refletika* 18, no. 1 (2023): 85–105.
- Saputri, R D, N Husna, M Z R Sehan, and ... “Inovasi Dan Strategi Pengajaran Menulis Bahasa Arab Di Universitas Islam Negeri Mataram.” ... : *Journal of Arabic ...* 2, no. 1 (2023): 1–14.